

تكلفة وعائد إنفاق المال العام في قطر الرياضة نموذجاً

إعداد

محمد الخليفي

الدوحة . يوليو ٢٠١٣

ورقة مقدمة للقاء الاثنين (٢٥) بتاريخ ٢٢-٧-٢٠١٣

تكلفة وعائد إنفاق المال العام في قطر

الرياضة نموذجاً*

الأستاذ محمد هلال الخليفي

مقدمة

كم التكلفة؟ كم العائد؟ سؤالان كنت قد طرحتهما في مقال لي - منع من النشر - اثناء تقدم قطر لاستضافة مونديال ٢٠٢٢ ، ذلك أن معرفة التكلفة والعائد هي من المبادئ الأساسية لأي مشروع يسعى للنجاح، صغر هذا المشروع أم كبير. ولأن ما ينفق على الرياضة هو من المال العام فقد أعدت الكتابة مرة أخرى عن هذا الإنفاق في مقال نشر! في صحيفة العرب؛ قلت فيه: " لم يكن ليهمني كثيراً أو قليلاً ما تدفعه الأندية لتشتري اللاعبين، لو أن الأندية مملوكة ملكية خاصة. قد أصف سلوكها، أو سلوك مالكيها بأنه غير رشيد وكفى! أما وإنما تصرف من المال العام فإن هذا يعنيني كثيراً، لأن المال العام لا ينبغي أن يصرف إلا لتحقيق الصالح العام. وعلى أساس هذا الفهم فإن صرف ملايين الدولارات على لاعبين دون عائد حقيقي، هو هدر للمال العام يجرمه القانون."

وهاهو الشيخ تميم بن حمد أمير دولة قطر في أول كلمة له يوجهها للمواطنين، يؤكد على ذلك بالقول: "سوف نواصل الاستثمار في القطاعات. ولكننا سوف نكون أكثر صرامة ووضوحاً بشأن النتائج والمخرجات، لماذا أقول هذا ايها الاخوة؟ لأنه لا يمكن أن نطور الإنسان من دون تطوير مجالات الصحة

والتعليم والثقافة والرياضة، ولا يمكن تطويرها من دون استثمار الجهد والمال، ولكن إذا وظفنا استثمارات كبرى ولم نحصل على نتائج ملائمة فلا يجوز المرور على ذلك مرور الكرام...¹

إن معرفة دقيقة عن حجم الإنفاق على قطاع الرياضة في قطر يحول دونها عدم توافر بيانات رسمية معلنة، وهذا وجه آخر من وجوه انعدام الشفافية في الإنفاق العام، إلا أنني أستطيع أن أطلق حكماً

*ورقة مقدمة للقاء الاثنين (٢٥) بتاريخ ٢٢-٧-٢٠١٣

عاماً بأن مبالغ طائلة تنفق على (الرياضة). دليلي على ذلك مجموعة من القرائن تتمثل في حجم المنشآت الرياضية المشيدة وبالغة التكلفة، إضافة إلى عدد اللاعبين والحكام والمدربين الأجانب الذين يتم التعاقد معهم في مختلف الألعاب الرياضية، علاوة على استضافة مناسبات رياضية كبيرة لا تتناسب مع الحجم المتاح في الدولة. وفي المقابل لا أرى عائداً حقيقياً لذلك الإنفاق .

ولقد قسمت الورقة إلى عدد من المحاور بدأتها بالمشهد العالمي باعتبار أن ما يجري على المستوى المحلي هو انعكاس لذلك، ثم عرضت للرياضة في قطر، قدمت لها بالإطار التنظيمي والقانوني الذي يحكم النشاط الرياضي، ثم حاولت أن أفق على صحة ما أزعمه من قول من أن الرياضة هي هدراً للمال العام، وتكلفة دون عائد يتناسب مع حجم الإنفاق.

المشهد العالمي

إن المتأمل للمشهد الرياضي المعاصر على مستوى العالم يجد أنه مكون من اتجاهين: إتجاه أول ينظر إلى الرياضة كسلعة وحرقة، واتجاه ثانٍ يعتبرها وسيلة للصحة العامة. وهذان الاتجاهان هما نتاج التطورات الاقتصادية والمعيشية في المجتمع الحديث.

تحول الرياضة إلى سلعة

لقد كانت (الرياضة) تنتمي إلى عالم المتعة واللعب، فهي هواية يمارسها الأفراد في أوقات فراغهم تخففاً من دنيا الجد والعمل. وقد ظلت (الرياضة) كذلك حتى بعد أن تعولمت وخضعت لمعايير وقواعد

¹ خطاب الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني .

عالمية. لكن في مجتمع رأسمالي يحتل فيه الربح وتعظيمه مرتبة عالية في سلم القيم، لا يمكن إلا أن تكون (الرياضة) سلعة تبايع وتشتري كغيرها من السلع.^٢

ولم يقتصر الأمر على الأشياء الرياضية، بل على الرياضيين أنفسهم . وأصبح الرياضي المحترف هو المسيطر على الساحة الرياضية. وتحولت الأندية الرياضية إلى مؤسسات تجارية ربحية . والأمثلة أبين من أن يشار إليها.

ولعل أبرز الأمثلة على تحول الرياضة إلى سلعة، وسلعة عالية الثمن في جانبها البشري (قوة العمل)، أن الألعاب الأولمبية لم تستطع أن تصمد في المحافظة على طابعها غير الاحترافي . فالمعلوم أن الألعاب الأولمبية ومنافساتها كانت مقصورة على الهواة . لكن في النصف الثاني من ثمانينيات القرن الفائت رضخت اللجنة الأولمبية لقوة السوق وأصبح لكل اتحاد رياضي أن يقرر مشاركة الرياضيين المحترفين في الألعاب الأولمبية من عدمها. وما أن أطل علينا القرن الواحد والعشرين حتى أصبحت مشاركة المحترفين في المنافسات الدولية من الأمور الشائعة .

الرياضة من أجل الصحة

إذا كان تحول الرياضة إلى سلعة هي الوجه الاقتصادي للمجتمع الرأسمالي، فإن الرياضة من أجل الصحة هي الوجه الحياتي لإسلوب العيش فيه. لقد أصبح شعار (الرياضة من أجل الحياة) يعبر عن اتجاه سائد في العالم عن دور الرياضة في حياة أكثر ثراءً وسعادة . وعلى هذا الأساس لم تعد الرياضة مقتصرة ومنحصرة في المنافسات الرسمية على الرياضيين المحترفين، بل أصبحت (الرياضة للجميع) . ولم يعد يُنظر إلى الرياضة على أنها نشاطاً بدنياً يمارسه الفرد لمحض الاستمتاع ، بل أصبحت الرياضة وسيلة أساسية من أجل حياة صحية سليمة .

ولقد تنامي الاهتمام بالرياضة من أجل الحياة من ملاحظة الزيادة الفائقة للأمراض غير المعدية على مستوى العالم ، مثل أمراض القلب والأوعية الدموية، والسرطان، وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة.^٣ وتقدر منظمة الصحة العالمية الوفيات، والعجز، العائدين إلى الأمراض غير المعدية بحوالي ٦٠% من حالات

^٢ في ٢٠٠٤ قدرت السلع والخدمات الرياضية في السوق العالمي بقيمة تتراوح بين ٥٥٠-٦٠٠ مليار يورو . كما قدرت السوق العالمي لكرة القدم بـ ٢٥٠ مليار يورو والسلع الرياضية بـ ١٥٠ مليار يورو ، وحقوق البث للحدث الرياضي بـ ٦٠ مليار يورو . وتقدر السلع الرياضية المختلفة المشتراة بأكثر من ٨٠ بليون دولار في السنة .

أنظر <http://www.statista.com/topics/961/sporting-goods/>

أنظر أيضاً

Brad R. Humpherys and Brad R. Humpherys . The Size and Scope of the Sports Industry in the United States . August 2008 – North American Association Of Sports Economists

^٣ World health organization. Health and development through physical activity and sport. p 1

الوفاة، وتقدر الأعباء التي يتحملها العالم للأمراض بـ ٤٣% . ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسب إلى ٧٣% من حالات الوفاة، و ٦٠% من أعباء المرض في سنة ٢٠٢٠.^٤

من جانب آخر نجد أن **القصور في النشاط البدني** قد أدى إلى وفاة ١,٩ مليون شخص على مستوى العالم. وأنه يسبب حوالي ١٠-١٦% من حالات سرطان الرئة، والقلولون، والمستقيم، وحالات مرض السكري. وهو المسؤول عن ٢٢% من مرض القلب الإفقاري . وتتضاعف خطورة الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية إلى ١,٥ عند الأفراد الذين لا يمارسون الحد الأدنى من النشاط البدني.^٥

علاوة على ذلك، نجد أن اتجاهاً خطيراً آخر يظهر في انحدار مستويات النشاط البدني لدى الأطفال بانتقالهم من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة، وأن تلك النماذج من سلوك الجلوس وعدم الحركة ربما انتقلت معهم إلى مرحلة الرشد.^٦

ونتيجة لذلك أصبحت الصحة وعلاقتها بالنشاط البدني والنظام الغذائي محل اهتمام مؤسسات دولية ، ومنظمات اقليمية، ودولاً مختلفة . من ذلك **الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة** الصادر عن الاجتماع العام لليونيسكو في دورته العشرين المنعقد في باريس في ٢١ نوفمبر سنة ١٩٧٨ والذي أكد على أن ممارسة التربية البدنية والرياضة حق أساسي للجميع. وفي أيار/مايو ٢٠٠٤ عمدت منظمة الصحة العالمية، اعترافاً منها بالفرصة الوحيدة السانحة لصوغ وتنفيذ استراتيجية فعالة تمكّن من الحد بشكل كبير من الوفيات وعبء المرض في جميع أنحاء العالم من خلال تحسين النظام الغذائي وتعزيز النشاط البدني، إلى اعتماد **الاستراتيجية العالمية بشأن النظام الغذائي والنشاط البدني والصحة**.^٧ وتولي اليونسيف اهتماماً بالغاً بالرياضة من أجل الحياة فقد عرضت اليونسيف مناقشتها عن الرياضة في منشور صدر في عام ٢٠٠٤، بعنوان (الرياضة والترفيه واللعب). كما أن الخطط والبحوث التي تقوم بها دول ومنظمات اقليمية حول هذا الموضوع أكثر من أن تحصى.

الرياضة في قطر

الإطار التنظيمي والقانوني

^٤ ibid

^٥ ibid

^٦ International Olympic committee consensus statement on the health and fitness of young people through physical activity and sport. Downloaded from bmj.com on January 4, 2013-published by group.bmj.com p839
^٧ <http://www.who.int/dietphysicalactivity/goals/ar/index.html>

يعتبر (الإتحاد الرياضي القطري) أول مؤسسة رسمية عُيّنت بالرياضة.^٨ تلا ذلك تشكيل اللجنة الرياضية العليا في سبتمبر ١٩٦٤م . ثم أنشأت إدارة لرعاية الشباب تابعة لوزارة التربية والتعليم، واختصت برعاية الأندية الرياضية وتشجيع المسابقات الرياضية وتنظيم المهرجانات والإشراف على الكشافة.^٩ وفي سنة ١٩٧٩ تم إنشاء المجلس الأعلى لرعاية الشباب.^{١٠} وفي سنة ١٩٩٠ تم إنشاء الهيئة العامة للشباب والرياضة.^{١١} إضافة إلى ذلك تم تشكيل اتحادات رياضية لكل نشاط رياضي^{١٢}. ويعتبر الإتحاد القطري لكرة الطائرة من أقدم الإتحادات إذ تأسس في سنة ١٩٦٢ يليه الإتحاد القطري لألعاب القوى سنة ١٩٦٣ ثم إتحاد كرة القدم واتحاد كرة السلة تأسسا سنة ١٩٦٤ . وآخرهم هو الإتحاد القطري للدراجات تأسس سنة ٢٠٠١ .

كذلك أيضاً أنشأت أكاديمية التفوق الرياضي (اسبير) والتي "تهدف الأكاديمية إلى توفير التدريب الرياضي والتحصيل العلمي للطلاب ذوي المواهب الرياضية، في بيئة رياضية تربية عالية المستوى، وصولاً إلى إعداد كوادرات رياضية مدربة تدريباً علمياً وعملياً وتربوياً في مختلف التخصصات الرياضية بما يفي باحتياجات المجتمع القطري، ويحقق طموحاته في المنافسات الرياضية إقليمياً وعالمياً."^{١٣}

وفي عام ٢٠٠٨ تم إنشاء اسباير زون . وهي "مؤسسة عامة تسمى «اسبير زون» تكون لها شخصية معنوية، وموازنة مستقلة، تعد على نمط الموازنات التجارية.

تتألف المؤسسة من الإدارات العامة التالية:

- ١- الإدارة العامة لأكاديمية التفوق الرياضي (اسبير أكاديمي).
- ٢- الإدارة العامة للدعم الرياضي (اسبير لوجستكس).
- ٣- الإدارة العامة لمستشفى الطب الرياضي (سبيتار).

ويجوز بقرار من الرئيس تعديل تنظيم الإدارات التي تتألف منها المؤسسة بالإضافة أو الحذف أو الدمج، وكذلك تعيين اختصاصاتها وتعديلها.^{١٤}

وفي ديسمبر من العام ٢٠٠٦ تأسست " لجنة إدارة دوري المحترفين لكرة القدم بهدف الارتقاء بالأداء الفني لأفضل فرق كرة القدم في قطر وتطويرها على أسس احترافية عالية. وفي عام ٢٠٠٨، تم تغيير اسم اللجنة إدارة دوري المحترفين لكرة القدم في قطر إلى (مؤسسة إدارة دوري نجوم قطر). وتتولى المؤسسة تطوير فرق

^٨ أعيد تشكيل الإتحاد بالقرار الوزاري رقم (٦) لسنة ١٣٨٣ هـ بتاريخ ١٠/١٢/١٩٦٣م

^٩ قرار مجلس الوزراء رقم (٢) لسنة ١٩٧١

^{١٠} المرسوم رقم (١) لسنة ١٩٧٩م

^{١١} المرسوم الأميري رقم (٩٠) لسنة ١٩٩٠ وعُيّنت اختصاصاتها بقرار مجلس الوزراء رقم (٢) لسنة ١٩٩١م

^{١٢} <http://www.olympic.qa/ar/SportInQatar/Pages/NationalSportsFederation.aspx>

^{١٣} القانون رقم (١٦) لسنة ٢٠٠٤

^{١٤} القرار الأميري رقم (١) لسنة ٢٠٠٨

كرة القدم المحترفة في قطر والارتقاء بدوري المحترفين إلى مستويات تطابق مواصفات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ومتطلباته. هذا إلى جانب تسويق لعبة كرة القدم في قطر وتحسينها مستواها الاحترافي. وتتكفل مؤسسة دوري نجوم قطر بإدارة وتنظيم جميع الأنشطة المتعلقة بدوري نجوم قطر والأندية الاثني عشر المنتسبة إليه ويشمل هذا الجانب التجاري، بث المباريات، التسويق، بيع التذاكر، وغيرها من المسائل الأخرى. وإلى جانب إدارة دوري نجوم قطر، تتولى المؤسسة إدارة وتنظيم مباريات بطولة كأس ولي العهد وكأس نجوم قطر.^{١٥} وفي عام ٢٠١٣ تم تشكيل (لجنة شؤون الأندية الرياضية) استنادا على المادة رقم (٤) من القانون رقم (١١) لسنة ٢٠١١ الخاص بتنظيم الأندية القطرية.^{١٦}

تلك كانت أهم الأطر التنظيمية للنشاط الرياضي،^{١٧} أما بالنسبة للقوانين الأخرى ذات العلاقة فإننا نجد أنه في سنة ١٩٨٤ صدر مرسوم بقانون رقم (٥) لسنة ١٩٨٤ بتنظيم الأندية . و صدر المرسوم رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٢ بتنظيم اللجنة الأولمبية القطرية . كذلك صدر القانون رقم (١١) لسنة ٢٠١١ بتنظيم الأندية الرياضية. وقرار أمين عام اللجنة الأولمبية القطرية رقم (٥٣٣) لسنة ٢٠١٢ بشأن تعديل بعض أحكام نموذج النظام الأساسي الموحد للأندية الرياضية.

ويعتبر القانون رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٨ بشأن مساهمة بعض الشركات المساهمة في دعم الأنشطة الاجتماعية والرياضية . والقرار أميري رقم (٤٤) لسنة ٢٠١٠ بإنشاء صندوق دعم الأنشطة الاجتماعية والرياضية (دعم) من أهم التشريعات ذات الطبيعة المالية بالشأن الرياضي. ومن التشريعات ذات العلاقة، القرار الأميري رقم (٨٠) لسنة ٢٠١١ بأن " يكون يوم الثلاثاء من الأسبوع الثاني من شهر فبراير من كل عام يوماً رياضياً للدولة ."

الرياضة .. التكلفة والعائد

التكلفة

^{١٥} <http://www.qsl.com.qa/users/HistoryAr/DefaultNew.aspx>

^{١٦} وتختص اللجنة بمنح تراخيص انشاء ونقل الأندية الرياضية من مكان الى آخر وتلقي طلبات الترخيص وقبول التظلمات والبت فيها. وتمديد العمل بترخيص انشاء الأندية أو نقلها واعداد ومسك سجلات تراخيص الأندية وتدوين كل البيانات المتعلقة بها ، الى جانب البت في التظلمات. واصدار قرارات دمج الأندية أو حلها أو تعيين مجلس ادارة مؤقت، واصدار قرار حل مجلس ادارة اي ناد رياضي وتعيين مجلس ادارة مؤقت واصدار قرار مواصلة الأندية نشاطها او التصرف في أموالها أو مستنداتها أو في أي شأن من شؤونها للأندية الصادر قرار بدمجها أو حلها أو تعيين مجلس ادارة مؤقت لها طبقاً لأحكام المادتين (٣٨ ، ٤٠) من قانون تنظيم الأندية. وتشمل اختصاصات اللجنة استثناء أعضاء مجالس ادارات الأندية الذين تثبت مسؤوليتهم عن وقوع مخالفات أدت الى حل النادي أو دمجها من حظر الترشيح لعضوية مجالس ادارات أندية أخرى من المدة المحددة بالمادة (٤٥) من قانون الأندية الرياضية. كما تشمل الاختصاصات اصدار قرار غلق النادي والمقار الاخرى التابعة له لحين البت في أمر المخالفة. كما يتمتع موظفو اللجنة المختصة بصفة الضبط القضائي بناء على قرار النائب العام بالاتفاق مع رئيس اللجنة واصدار القرارات اللازمة لتنفيذ احكام قانون الأندية الرياضية.

^{١٧} تم إنشاء وزارة الشباب والرياضة في التشكيل الوزاري الجديد .

إن انعدام الشفافية في إدارة المال العام قد حالت بيننا وبين أن نطلع على أي ميزانية أو تقرير رسمي يكشف عن تكلفة استضافة مونديال ٢٠٢٢، ولا استضافة كأس العالم لكرة اليد ٢٠١٥، وقبله آسياد ٢٠٠٦ ، وغيرها^{١٨}. ليس هذا فحسب، بل إننا لا نعرف على وجه الدقة كم يُصرف على النشاط الرياضي . أضف إلى ذلك أن مؤسسة عامة مثل اسباير زون لا تفصح عن ميزانيتها السنوية ، ولا يوجد في موقعها الالكتروني أي معلومات إحصائية تبين حجم العمل الذي تقوم به والعاملين عليه. ومع ذلك فإنني أستطيع أن أقرر بأن دولة قطر قد صرفت مبالغ طائلة على (الرياضة)، واسوق بعض الأمثلة أدلة على هذا القول .

آسياد ٢٠٠٦

استضافت دولة قطر دورة الألعاب الآسيوية الخامسة عشرة "آسياد ٢٠٠٦"، التي جمعت نحو عشرة آلاف رياضي. فكم هو حجم المال الذي أنفق لتمثل هذه الإستضافة؟ وبعض ما هو معلن أن دولة قطر قد رصدت مبلغ ثلاث مليارات وستمئة وخمسين مليون ريالاً لبناء القرية الأولمبية التي تقام فيها الدورة.^{١٩} وتقدر مصادر أخرى تكاليف الاستضافة بأكثر من ١٠ مليارات ريال قطري.

كأس العالم ٢٠٢٢

وهذه قصة أخرى عن المبالغة في الإنفاق، فحسب تقرير أعدته إدارة مؤسسة ديوليت المتخصصة، رصدت قطر ٢٠٠ مليار دولار أي (٧٣٠ مليار ريال) لصرافها في السنوات العشر المقبلة على إنشاء البنى التحتية الخاصة باستضافة كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٢٢. وجاء في التقرير أنه فضلاً عن التجهيزات ذات الطابع الرياضي الصرف، سيتم رصد ١٤٠ مليار دولار للبنى التحتية في مجال النقل (مترو ومطارات وطرق) خلال السنوات الخمس المقبلة.

ولو نظرنا في تفصيل هذا الإنفاق فسوف نجد أن الترويج لاستضافة المونديال قد كلف أكثر من ١٥٠ مليون ريال قطري . لكن ديفد بوند محرر الرياضة في البي بي سي يحدس أن تكلفة ذلك تتجاوز ٣٦٥

^{١٨} الجدير بالذكر أن رزنامة الفعاليات الرياضية المقامة في دولة قطر خلال الفترة من ١ أبريل ٢٠١٢ وحتى ٣١ مارس ٢٠١٣ تشمل تنظيم ٣٦ بطولة دولية وعالمية بداية من بطولة جلوبال تور العالمية للفروسية خلال الفترة من ٥ إلى ٧ إبريل ٢٠١٢ ثم بطولة قطر الدولية لفئة الماتش رايسنج للشراع من ١٠ إلى ١٤ إبريل والبطولة الثانية لاتحاد اللاعبين المحترفين للتحتي للإسكواش من ١٢ إلى ١٤ إبريل وكأس ديفيز للتنس من ١٦ إلى ٢١ إبريل والتصفيات النهائية لكرة الطاولة المؤهلة لأولمبياد (لندن ٢٠١٢) من ١٠ إلى ١٣ مايو والدوري الماسي لألعاب القوى في ١١ مايو ، و بطولة قطر الدولية الثانية للشباب لكرة اليد من ١٢ إلى ١٦ يونيو و بطولة العالم للبيارد ٩ كرات من ١٢ إلى ٢٩ يونيو ، و بطولة العالم لفردى الشباب والشابات تحت ١٩ سنة و بطولة العالم للفرق الشباب للإسكواش من ٧ إلى ١٨ يوليو ، و بطولة العالم للأندية (السوبر جلوب ٢٠١٢) لكرة اليد من ٢٧ أغسطس إلى ١ سبتمبر ، و بطولة قطر الدولية للكراتيه يومي ١٩ و ٢٠ سبتمبر ، و بطولة كأس العالم للسباحة في ٦ و ٧ أكتوبر ، و بطولة قطر المفتوحة للشراع من ٩ إلى ١٣ أكتوبر ، و بطولة العالم للأندية أبطال القارات للكرة الطائرة (رجال - سيدات) من ١٣ إلى ١٩ أكتوبر و بطولة العالم لاتحاد المحترفين للإسكواش للرجال من ١٦ إلى ٢٤ نوفمبر و بطولة قطر الدولية للسباحة من ٢٠ إلى ٢٣ نوفمبر و بطولة الجائزة الكبرى للدراجات الهوائية من ١ إلى ٦ ديسمبر و بطولة القميص الذهبي للدراجات الهوائية من ٧ إلى ١٠ ديسمبر و بطولة قطر الدولية الـ ١٢ للبولينج من ٩ إلى ١٥ ديسمبر و بطولة قطر الدولية لقفز الحواجز للفروسية من ٢٠ إلى ٢٣ ديسمبر و بطولة قطر الدولية للناشئين لكرة اليد من ٢٦ إلى ٣٠ ديسمبر و بطولة قطر إسبون موبيل للتنس من ٣١ ديسمبر إلى ٥ يناير ٢٠١٢ و بطولة الصداقة الدولية لكرة القدم من ١ إلى ١٠ يناير ٢٠١٣ و بطولة الجائزة الكبرى للمبارزة (رجال - سيدات) و بطولة البنك التجاري قطر ماسترز للجولف من ٢٤ إلى ٢٧ يناير ٢٠١٣ و طواف قطر للسيدات للدراجات الهوائية من ١ إلى ٣ فبراير ٢٠١٣ و طواف قطر للرجال للدراجات الهوائية من ٥ إلى ١٢ فبراير و بطولة قطر المفتوحة للتنس (سيدات) من ١١ إلى ١٧ فبراير و بطولة قطر الدولية للشراع من ١٢ إلى ١٦ فبراير ٢٠١٣ و بطولة قطر الدولية (١٧) لحوالات المحترفين و بطولة الشباب الدولية لكرة الطاولة من ٢٠ إلى ٢٤ فبراير و السباق الدولي لقوة التحمل يوم ٢٤ فبراير و البطولة قطر الآسيوية للناشئين للإسكواش من ١ إلى ١٠ مارس و البطولة الدولية الثانية لكرة اليد (سيدات) من ٢٠ إلى ٢٤ مارس و البطولة الخامسة للجمباز الفني (رجال + سيدات) من ٢٧ إلى ٢٩ مارس ٢٠١٣ http://www.alkass.net/news_details.aspx?news_id=34372

^{١٩} http://www.qnaol.net/QNAAr/Main_Sectors/Sports/Pages/AsianGames2006.aspx

مليون ريال.^{٢٠} ويؤكد الذوايدي أن قطر اضطرت للإنفاق بسخاء لأنها كانت أضعف المتنافسين وكان عليها أن تقنع العالم بأنها جادة. ويقول: "لن نكذب، نعم، كانت ميزانيتنا أكبر من ميزانية أي من المنافسين الآخرين، ولكن الهدف كان كبيراً أيضاً، وكنا أضعف من الجميع لذا كان علينا أن نفوز بتأييد القلوب والعقول."^{٢١} وتزمع قطر بناء ٩ ملاعب جديدة وتطوير ٣ ملاعب موجودة بتكلفة تصل إلى ١٤ مليار و ٥٠٠ مليون ريال قطري.^{٢٢} إضافة إلى ذلك فإن إنفاقاً ضخماً آخر سوف يصرف على المشاريع المرتبطة بالمونديال، مثل مشاريع النقل والمواصلات، إذ "سيكون مترو الدوحة أحد أبرز المشاريع التي يعول عليها في نقل الزوار"^{٢٣}، ومشاريع السكن.^{٢٤}

ولا تقف التكلفة عند استضافة المسابقات الرياضية، بل هي تشمل الأنشطة الرياضية المحلية وغير المحلية وما تتطلبه من تكاليف مادية وبشرية وإدارية. وبحسب إحصاءات ٢٠١١-٢٠١٢ هناك ١٢ استاد رياضي، و ٩٤ ملعب كرة قدم و ٢٠ بركة سباحة و ٣٩ صالة مغطاة وغيرها. ويصل عدد الإداريين ٧٢٧ منهم ٦١٩ قطري و ١٠٨ غير قطري. وعدد أخصائيي العلاج الطبيعي ١٤٨ منهم ٨ قطريون و ١٤٠ غير قطريين. ويصل عدد المدربين إلى ٩٤٧ منهم ١٨٨ قطريون و ٧٥٩ غير قطريين. وعدد مساعدي المدربين ٢٦٦ منهم ٩١ قطريون و ١٧٥ غير قطريين. وتصل عدد البطولات المنفذة إلى ٧٨٤ منها ٤٥٦ على المستوى المحلي و ١١٦ دولية و ٦٩ آسيوية و ٧٠ عربي و ٧٣ خليجي. هذا بالإضافة إلى المعسكرات والمؤتمرات والدورات التدريبية والدعاية والإعلام. **فكم تكلفة كل ذلك؟**

ومن الأمور التي تستحق أن نقف عندها، **تكلفة اللاعبين**، خصوصاً غير القطريين، فقد أدى التنافس بين الأندية القطرية إلى الاستعانة باللاعبين غير القطريين، بداية على نحو محدود، ثم تزايدت عند بعض الأندية، يحركها رغبات من يسيطرون على إدارتها. وبعد أن انتقل التنافس من المستوى المحلي إلى الإقليمي دخلنا في مرحلة تجنيس اللاعبين الأجانب. وعندما حُددت أعداد اللاعبين غير القطريين الذين يمكن أن يستعين بهم النادي، اتجهت بعض الأندية إلى تجنيس اللاعبين، لكي لا تتجاوز الحد المقرر لعدد اللاعبين الأجانب في الفريق.^{٢٥}

^{٢٠} http://www.bbc.co.uk/arabic/sports/2011/07/110714_qatar_world_cup.shtml

^{٢١} [bbc.co.uk/arabic/sports/2011/07/110714_qatar_world_cup.shtml](http://www.bbc.co.uk/arabic/sports/2011/07/110714_qatar_world_cup.shtml)

^{٢٢} <http://www.arabianbusiness.com/qatar-hires-stadium-experts-for-world-cup-2022-503229.html>

^{٢٣} العرب الاقتصادي العدد ٨٤٨٨ الخميس ٨ سبتمبر ٢٠١١

^{٢٤} يُتوقع صرف ١٧ مليار دولار على بناء الفنادق

^{٢٥} من الأمثلة التي يمكن أن تقدم في هذا الصدد فريق كرة القدم لنادي لخويا فهو يضم عدد كبير من غير القطريين " واستفاد النادي من نظام منح الإقامة دون الأحقية باللعب للمنتخب ليسجل اللاعب كلاعب محلي كما أنه تم منح ثمانية لاعبين الجنسية القطرية ليحق لهم اللعب مع العنابي .. وإليك قائمة بأسماء اللاعبين وجنسياتهم قبل منحهم الجنسية القطرية ويحق لهم اللعب مع المنتخب وهم المدافع محمد موسى (السودان) ، المهاجم أحمد عبدالمقصود (مصر) ، المدافع أحمد ياسر المحمدي (مصر) ، الحارس بابا مالك (السنغال) ، المهاجم سبيستيان سوريا (الأورجواي) ، لاعب الوسط حسين علي شهاب (العراق) ، لاعب الوسط عادل لامي (الكويت) ، الحارس أحمد علي حاتمي (البحرين) ، كما أنه يلعب للفريق عدد من اللاعبين المحترفين الأجانب الذين يحملون الإقامة القطرية ولا يحق لهم اللعب للمنتخب ولا يسجلون كأجانب في الفريق وهم : المدافع دامي تراوري (فرنسا) ، الحارس كلود أمين

وقبل ذلك كان التجنيس أهم الوسائل التي تحاول بها الإدارات العليا للرياضة تحقيق الفوز لقطر!! وما عليك إلا أن تنتظر في وجوه منتخب قطر الوطني لكرة القدم لتتعرف على الغاني لورنس كواي والأوروغوياني سيباستيان سوريا والبرازيلي فابيو سيزار والمدافع الكيني الأصل محمد كاسولا وحارس المرمى السنغالي الأصل قاسم برهان.

ولأن التجنيس هو الطريقة (لرفع علم قطر عاليا) فإنك لن تعجب من قراءة خبر يقول : "اتفق الاتحادان الاماراتي والقطري، على تبني مقترح يقضي بتعديل لوائح تجنيس اللاعبين الاجانب، وعرضه للمناقشة خلال اجتماع الكونغرس الخاص بالاتحاد الدولي لكرة القدم، والمحدد انعقاده في الحادي والثلاثين من شهر مايو الجاري، في مدينة زيورخ السويسرية. ويقضي مقترح الاتحادان الاماراتي والقطري، بتقليص عدد السنوات التي يشترط الاتحاد الدولي لتجنيس اللاعبين الاجانب من خمس سنوات الى ثلاثة فقط، حتى يتسنى للدول الاستفادة من اللاعبين أكبر فترة ممكنة. ويشترط الاتحاد الدولي لكرة القدم على الدول الراغبة في تجنيس اللاعبين الاجانب واللعب لمنتخبات بلادها، أن يكون قد أمضي ٥ مواسم متواصلة على الاقل في الدوريات المحلية، لاعتماد موافقة الفيفا على التجنيس.."^{٢٦}

أو أن تقرأ خبراً آخر يقول: " حصل الاتحاد القطري لكرة القدم على موافقة الاتحاد الدولي للعبة " فيفا" للاستفادة من خدمات المغربي جواد أحناش لاعب نادي أم صلال ، خلال التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال ٢٠١٠. وحسب تقارير صحفية قطرية فان الاتحاد الدولي تراجع عن القرار الذي أصدره والمتعلق بعدم السماح بضم أي لاعب مجنس إلى صفوف المنتخب القطري حتى يمر على إقامته خمس سنوات ، إلا أن الاتحاد القطري لكرة القدم تقدم بالتماس للفيفا على اعتبار أنه قدم أوراق اللاعب المغربي قبل صدور القرار وبالتالي القرار الجديد لا يسري عليه." أو عنواناً في صحيفة يقول : " قطر تطارد لاعبي اليد. وتغريهم للتجنيس" أو " قطري يريد تحويل شبان جزائريين لتكوينهم وتجنيسهم في قطر تحسبا لمونديال ٢٠٢٢ " أو " قطر تسعى إلى تجنيس عدد من اللاعبين المغاربة والجزائريين سعياً منها لتعزيز صفوف منتخباتها الوطنية في مختلف الفئات العمرية، استعداداً للاستحقاقات المقبلة."

فقد سبق القول إلى أن الاحتراف الرياضي قد حول اللاعبين إلى سلعة تجارية^{٢٧} تحدد قيمتها بحسب ما تتمتع به من جودة، لها (مصانع) تنتجها، ووكالات تبيعها. وكلما كانت السلعة ذات جودة عالية كلما ارتفع ثمنها. وكلما زاد الطلب عليها كلما ارتفع ثمنها. لذلك ليس غريباً أن تسمع أو تقرأ من يقول : " اللاعب عرض وطلب، وبالتالي تصبح المزايدة على أسعار اللاعبين ظاهرة صحية، فكل ناد له طموحات معينة

مغربي) ، لاعب الوسط لويس مارتين جونبور (برازيلي) ، لاعب الوسط تريسيور كيقامبو (الكونغو) ، لاعب الوسط كريم بوضياف (الجزائر) ، المهاجم محمد مدثر رجب (السودان) ، المهاجم عادل حبيب بلدي (الجزائر) .. كما يضم الفريق أربعة أجناب مسجلين كمحترفين أجناب وهم المهاجم أسيار ديا (السنغال) ، لاعب الوسط نام تي هي (كوريا الجنوبية) ، لاعب الوسط يوسف المساكني (تونس) ، المدافع مجيد بوقره (الجزائر) " <http://www.al-jazirah.com/2013/20130515/sp6.htm>

^{٢٦} <http://www.edoha.net/node/4780>

^{٢٧} <http://www.transfermarkt.com> هذا موقع يحدد القيمة الفعلية لكل لاعبي كرة القدم المحترفين حول العالم .

يبحث عن اللاعب الجيد الذي يحقق له طموحاته، وهذا ما يجعل هناك تنافسا كبيرا بين الأندية على اللاعبين المطروحين في السوق الذين يمكن أن يحققوا الانتصارات للأندية...^{٢٨} أو من يقول : "... هذا هو الاحتراف .. يجعل كل نادٍ يأمل في أن يكون هؤلاء المحترفون في صفوفه... واللاعب المميز في الدوري السعودي أو القطري أو الإماراتي يتم النظر إليه من الجميع لمحاولة استقطابه واللاعبون ينظرون للأمر بمنظور العرض الأفضل، وأينما كان ذلك العرض ذهبوا إليه.."^{٢٩}

لقد أدى التنافس المحلي والاقليمي والدولي على الرياضيين المحترفين إلى زيادة أسعارهم . فهذا يوسف المساكني لاعب نادي الترجي التونسي ينتقل إلى صفوف نادي لخويا القطري بصفقة جاوزت ٥٤ مليون ريال لمدة أربعة مواسم ونصف . ويفسر بلال وليد رئيس جهاز الكرة بنادي لخويا هذا المبلغ الكبير بالقول: " لقد كنا مضطرين إلى زيادة العرض المالي بعد أن دخلت أندية أوروبية كثيرة على الخط من أجل التعاقد مع يوسف المساكني.."^{٣٠} وهذا ناصر الهتمي يشتكي من ارتفاع أسعار اللاعبين القطريين ويصفها بأنها لا مثيل لها في العالم !!

ومثل آخر نضربه لحجم الإنفاق على الرياضة وكرة القدم على وجه الخصوص هو ما ترصده الاندية من ميزانياتها على فرق كرة القدم . فميزانية نادي السد على سبيل المثال " أنقسمت لقسمين الأول ضم ميزانية النادي بصفة عامة والتي ضمت ٢٧ مليون ريال لجميع الأنشطة ، وميزانية خاصة لشركة نادي السد حسب معايير ومعطيات الإتحاد الآسيوي وتختص بفريق كرة القدم وسيعلن عنها مع نهاية يونيو الجاري وتضمنت ٨٤ مليون ريال بما فيها مخصصات اللاعبين المحترفين."^{٣١}

ونضيف إلى ذلك بأنه قد تم توفير أكثر من ٢ مليار ريال^{٣٢} من تحصيل ٢,٥% من صافي الأرباح السنوية للشركات المساهمة التي صدر بها القانون رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٨ بشأن مساهمة بعض الشركات المساهمة في دعم الأنشطة الاجتماعية والرياضية والخيرية. ولا نعلم كم حصل من مال ولا كيف تم التصرف بالمبالغ التي حصلت . وهذا مثال آخر على إنعدام الشفافية في إدارة المال العام .

العائد

في مقابل هذا الإنفاق الضخم، ما العائد المتوقع ؟ وهل يتناسب العائد مع الإنفاق؟

^{٢٨} العرب القطرية . الجمعة ١٩ يونيو ٢٠٠٩ العدد ٧٦٧٧

^{٢٩} <http://www.alsharq.net.sa/2013/02/26/740630>

^{٣٠} <http://ar.fifa.com/worldfootball/clubfootball/news/newsid=1659479.html>

^{٣١} http://www.alkass.net/news_details.aspx?news_id=38321

^{٣٢} www.alarab.com.qa/details.php?docId=121818&issueNo=812&secId=17

للإجابة على ذلك فإنني سوف أنظر في ثلاثة مجالات يُتوقع أن يظهر عائد الإنفاق فيها وهي :
الصحة العامة . المشاركة المجتمعية في النشاط الرياضي . النجومية في المنافسات العالمية.

الصحة العامة

إن العائد الحقيقي الذي تسعى له دول العالم هو أن تكون الرياضة - إضافة إلى دورها في التسلية والمتعة - أداة فعالة للوقاية من المرض ولتحسين الصحة، فتساهم في خفض تكاليف العلاج ، وتزيد من معدل الإنتاجية. وقد عبرت استراتيجية قطر الوطنية لقطاع الرياضة، عن هذا المعنى بالقول: " يجب اعتبار تعديل نمط الحياة من حيث زيادة النشاط الحركي وتبني العادات الغذائية السليمة طريفاً رئيسياً لتحسين صحة القطريين"^{٣٣}. ف (الرياضة من أجل الحياة : إلهام الأمة) كما جاء في الاستراتيجية.

إلا أن الواقع الصحي في المجتمع القطري يكشف عن دور ضئيل للرياضة^{٣٤} في صحة أفراد المجتمع فقد "أفاد المسح الصحي الدولي (٢٠٠٦) أن حوالي ٧٥% من القطريين كانوا ذوي وزن زائد، وأن ٤٠% بدناء .. وتفيد تقديرات حديثة أخرى أن ثلث السكان القطريين الذكور وأكثر من اثنتين من بين خمس نساء هم بدناء. ولدى قطر أوسع انتشار للوزن الزائد والبدانة بين الراشدين في منطقة مجلس التعاون الخليجي. ومعدل قطر كذلك أعلى بكثير مما هو في معظم بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وأثبتت منظمة الصحة العالمية هذه المشكلة سنة ٢٠٠٩ في دراسة حول الدول ذات الانتشار الأعلى للبدانة لدى الراشدين، وتبين في هذه الدراسة ترتيب قطر كسادس أعلى دولة في العالم "^{٣٥}

كذلك أيضاً "أجرت اللجنة الأولمبية القطرية سنة ٢٠٠٩ دراسة حول الوزن والطول لعينة من الطلبة القطريين أعمارهم من ١٢ إلى ١٧ سنة . وجدت الدراسة أنه بالمقارنة مع المواطنين القطريين الراشدين وعلى الصعيد الوطني، أن فئة الطلبة لديها مستوى بدانة أعلى بكثير... [و]أظهر مسح طبق في المدارس أن انتشار الوزن الزائد والبدانة في قطر بين اليافعين كان الأعلى في فئة العمر من ١٥ إلى ١٨ سنة واصلأً إلى ٤٦,٢% مقابل ٦,٦ في فئة العمر من ١١ إلى ١٤ سنة وبالمثل فانتشار البدانة كان أعلى لدى فئة العمر من ١٥ إلى ١٨ سنة بمعدل ٩,٤% مقارنة بـ ٤,٩% لدى فئة العمر من ١١ إلى ١٤ سنة ... وبينت دراسة أجريت على ١٠١٧ طالباً قطرياً ١٢-١٧ سنة أن هناك مستويات عالية جداً من البدانة لدى الأطفال ، بما يزيد على ٤٥% سجلوا بدناء و ١٨% صنّفوا مرضى بدانة."^{٣٦}

المشاركة المجتمعية في النشاط الرياضي

^{٣٣} استراتيجية قطر الوطنية لقطاع الرياضة ص ٩
^{٣٤} بالتأكيد لا يمكننا أن نعزو السمنة والوزن الزائد إلى النقص في ممارسة النشاط الرياضي فقط بل، إلى عامل آخر هو التغذية غير الصحية.
^{٣٥} تقرير التنمية البشرية الثالث عشر لدولة قطر . تعزيز قدرات الشباب القطري - إدماج الشباب في عملية التنمية . الأمانة العامة للتخطيط التنموي

يناير ٢٠١٢ ص ٨٩
^{٣٦} المصدر نفسه ص ٩٠

إن الإنفاق على الرياضة لا بد أن ينعكس إيجاباً على ممارسة أفراد المجتمع للرياضة. وهنا يمكننا أن نشير إلى أن الاستراتيجية الوطنية لقطاع الرياضة قد اعتبرت (الرياضة من أجل النجوم) من أجل (تحفيز الأمة) ليشترك جميع أفراد المجتمع ذكوراً وإناثاً صغاراً وكباراً في النشاط الرياضي، وبذلك تكون (الرياضة للجميع : إعداد الأمة). فما ينفق على "الأبطال الرياضيين الوطنيين"، هو في الواقع من أجل "إلهام الشباب ليشاركوا في النشاط الرياضي ويتبنوا العادات الصحية السليمة." فهل أدت الرياضة من أجل النجوم إلى زيادة ممارسة أفراد المجتمع للرياضة؟ وهل يوجه الإنفاق لهذه الزيادة؟

يكشف المسح الوطني الصحي^{٣٧} عن أن ٤٥,٩% من السكان يقومون بنشاط بدني منخفض. وأن نسبة ذلك بين النساء هي ٥٤,٢% وبين الرجال ٣٧,٤%. وأن نسبة من يقومون بنشاط بدني متوسط تصل إلى ٢٢,٨%. وهي بين النساء ٢١% وبين الرجال ٢٤,٦%. أما من يقومون بنشاط بدني مرتفع فتصل نسبتهم إلى ٣١%. وهي بين النساء ٢٤,٨% وبين الرجال ٣٨,١%.

إضافة إلى ذلك يكشف المسح أن متوسط ما يستغل من وقت في النشاط البدني هو (١٠٣,٩) دقيقة في اليوم. وهو أكثر عند الفئة العمرية ١٨ - ٤٤ منه عند الفئة ٤٥ - ٦٥. وهو عند الرجال (١١٢,٩) أكثر من النساء (٨٧,٨).

في المقابل نجد أن متوسط الوقت الذي يصرف في الجلوس يصل إلى (١٧٩) دقيقة في اليوم. وهو عند الرجال (١٨٠) دقيقة، والنساء (١٣٥) دقيقة.

علاوة على ذلك نجد أن نسبة مشاركة الطلاب في البرنامج الأولمبي المدرسي ما زالت ضعيفة. أنظر العمود الأخير في الجدول التالي^{٣٨}:

نسبة المشاركة	المجموع الكلي للطلبة	عدد المشاركين في الرياضات الفردية			السنة
		المجموع	بنات	بنين	
١,٠	١٣٦٦٧٧	١٣٧٠	٣٩٦	٩٧٤	٢٠٠٨/٢٠٠٧
١,٦	١٤٣١٤١	٢٣٤١	٦٠١	١٧٤٠	٢٠٠٩/٢٠٠٨
٢,٩	١٥١٢٢٩	٤٣٦٣	١٢٥٩	٣١٠٤	٢٠١٠/٢٠٠٩
٣,٤	١٥٧٦٤٧	٥٣٣٣	١٧٣١	٣٦٠٢	٢٠١١/٢٠١٠
	٥	٤٥	٤٩	٤٤	معدل النمو السنوي
		عدد المشاركين في رياضات الفرق			
٤,٢	١٣٦٦٧٧	٥٧٢٩	١٧٧٧	٣٩٥٢	٢٠٠٨/٢٠٠٧
٥,٠	١٤٣١٤١	٧١٧٦	١٩٠٨	٥٢٦٨	٢٠٠٩/٢٠٠٨

^{٣٧} المسح الوطني الصحي التدرجي لعوامل الاختطار للأمراض المزمنة غير المعدية. ٢٠١٢ ص ٤٤-٤٧
^{٣٨} تقرير التنمية البشرية. مرجع سابق. ص ٩٨

٦,٦	١٥١٢٢٩	٩٩٢٢	٣١٣٨	٦٧٨٤	٢٠١٠/٢٠٠٩
٧,٧	١٥٧٦٤٧	١٢١٥٩	٣٨٦٩	٨٢٩٠	٢٠١١/٢٠١٠
	٥	٢٥	٢٦	٢٥	معدل النمو السنوي

إضافة إلى ذلك، ومع كل هذا الإنفاق، إلا أن الأماكن العامة المفتوحة لممارسة النشاط الرياضي محدودة وبعضها رديء. فلا يوجد غير كورنيش الدوحة المزدهم ورتدي الرصف، ومنطقة اسباير. أما ملاعب الفرجان فما زال عددها دون الهدف المطلوب بكثير.

الرياضة من أجل النجوم

وهذا هو النشاط الذي يستقطب معظم الإنفاق على الرياضة . فهل أدى الإنفاق على النجومية إلى "تحسين أداء الرياضيين والرياضيات القطريين في البطولات الإقليمية والدولية.."^{٣٩} كتحذير رئيسي لدولة قطر؟

الجواب:

المسابقات الأولمبية

"لقد بدأت مشاركات دولة قطر في الدورات الأولمبية منذ الدورة ٢١ بمونتريال - كندا سنة ١٩٧٦ ، وقد تمثلت في حضور وفد إداري دون المشاركة في أية منافسات رياضية " وأول مشاركة في الألعاب كانت في سنة ١٩٨٤ في لوس أنجلوس - الولايات المتحدة . إذ شاركت بفريق لكرة القدم وآخر لألعاب القوى . ولم تتوقف عن المشاركة منذئذ .

وقد كانت حصيلة المشاركة الممتدة قرابة الثلاثة عقود هي :

السنة	المكان	الانجاز	البطل
1992	مدينة برشلونة الإسبانية	برونزية ... أول ميدالية قطرية في الأولمبياد	محمد سليمان - في سباق ١٥٠٠ متر
٢٠٠٠	العاصمة الأسترالية سيدني	برونزية ... ثاني ميدالية قطرية في الأولمبياد	أسعد سعيد سيف - رفع الأثقال في وزن ١٠٥ كجم
٢٠١٢	لندن - بريطانيا	برونزيتان	ناصر بن صالح العطية - منافسة الرماية (طبق الاسكيت) + معتر عيسى برشم - منافسة ألعاب القوى (الوثب العالي)

دورة الألعاب الأولمبية للشباب

تقام كل أربع سنوات ، استضافت سنغافورة الدورة الأولى .^{٤٠}

^{٣٩} استراتيجية قطر الوطنية - قطاع الرياضة ص ٩

٢٠١٠	مدينة سنغافورة - سنغافورة	فضية .. أول ميدالية فضية في الألعاب الأولمبية	حمزة درويش - في سباق ١٠٠٠ متر
------	---------------------------	---	-------------------------------

الدورات الأولمبية الآسيوية

شاركت قطر في الدورات الأولمبية الآسيوية منذ ١٩٧٨ في بانكوك وكانت حاصلة المشاركة كالتالي:

السنة	الترتيب	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١٩٩٤	١٠	٤	١	١٥	٢٠
١٩٩٨	١٨	٢	٣	٣	٨
٢٠٠٢	١٧	٤	٥	٨	١٧
٢٠٠٦ ^{٤١}	٩	٩	١٢	١١	٣٢
٢٠١٠	١٨	٤	٥	٦	١٥

كرة القدم :

كأس الخليج

شاركت دولة قطر في جميع دورات كأس الخليج (١٩٧٠ - ٢٠١٣) ٢١ دورة، فازت بالكأس مرتين (١٩٩٢) و (٢٠٠٤) وكلا الدوريتين كانتا في الدوحة . كما فازت بالمرتبة الثانية ثلاث مرات (١٩٨٤) و (١٩٩٠) و (٢٠٠٢) .

كأس أم آسيا

وهي دورة تقام كل أربع سنوات، وقد بدأت الدورة في عام ١٩٥٦. شاركت قطر فيها منذ العام ١٩٨٠، ولم تقم في أي مسابقة لا بالمركز الأول ولا الثاني ولا الثالث.

كأس العالم

تقام كل أربع سنوات . لم يتأهل فريق قطر الوطني لتصفيات كأس العالم أبداً.

كأس العالم للشباب

تقام كل سنتين . بدأت عام ١٩٧٧ . حصل فريق قطر الوطني على المركز الثاني سنة ١٩٨١ .

بطولة العالم لألعاب القوى

^{٤٠} شارك قطر بستة لاعبين ولاعبات في دورة الألعاب الأولمبية الأولى للشباب في سنغافورة في آب/أغسطس المقبل. والرياضيون الستة هم احمد غيث في السباحة وحمزة درويش في ألعاب القوى وناصر الرميحي في الفروسية و احمد الدياني في الجمباز، واللاعبتان شادن وهدان في الجمباز وبهية الحمد في الرماية، وقد تأهلوا إلى أولمبياد الشباب بعد تحقيق الأرقام المؤهلة للمشاركة فيها. وقد يرتفع عدد الرياضيين القطريين في أولمبياد الشباب في حال تأهل أي لاعب أو لاعبة في الأيام المقبلة. وقال رئيس الوفد الإداري للبعثة القطرية إلى سنغافورة عيسى الحرمي: "البطولة تقام للمرة الأولى على صعيد الشباب وهي المرحلة السنوية التي تسبق منافسات الكبار والهدف منها إعداد جيل جديد ومتميز من الرياضيين في كل دولة يكون بمثابة النواة للبعثات الرياضية التي ستشارك في أولمبياد لندن عام ٢٠١٢". وأضاف: "تأهل ستة لاعبين إلى نهائيات الأولمبياد يعتبر أمراً جيداً والأهم بالنسبة إلينا أن يكون التمثيل في البطولة متميزاً من كافة النواحي سواء الفنية أو غير ذلك". <http://www.aljazeera.com/news/others/2010/07/20107893626495672.html>

^{٤١} أهم الإنجازات القطرية في الدورة : - الحصول على المركز الأول خليجياً وعربياً والمركز التاسع آسيوياً - الحصول على ما يزيد على ضعف أعداد الميداليات الذهبية والفضية التي حصلت عليها قطر في بوسان ٢٠٠٢ - حصول منتخب لعبة جماعية (كرة القدم) على الميدالية الذهبية لأول مرة - حصول منتخبات الألعاب الجماعية (اليد - السلة) على الميدالية الفضية لأول مرة - وصل عدد الاتحادات التي حصدت الميداليات إلى ١٣ اتحاداً لأول مرة في تاريخ المشاركات القطرية - حصدت المنتخب القطرية في هذه الدورة ما يقارب ٦٠% من مجموع الميداليات التي حققتها المنتخبات القطرية في جميع المشاركات السابقة - الحصول على أول ميدالية نسانية " . اللجنة الأولمبية القطرية . قطر الشباب والرياضة ١٩٩٦ - ٢٠٠٦ المجلد الثاني ص ١٧٨

من أكبر الأحداث الرياضية في العالم، بدأت عام ١٩٨٣ وقد كانت تنظم كل أربع سنوات، ثم أصبحت في بدءاً من عام ١٩٩١ تنظم كل سنتين. مجموع الميداليات التي حصلت عليها قطر منذ ١٩٨٣ هي أربع ميداليات ذهبية وفضية وأخرى برونزية. (جميع المتسابقين أفارقة!) ولو حاولت أن تبحث^{٤٢} عن نجومية على مستوى العالم في ألعاب أخرى مثل كأس العالم لكرة الطائرة، أو كرة اليد، أو كرة السلة، أو كرة المضرب، فلن تجد أثراً لفرقتنا الوطنية. ربما تجد خبراً يقول : طائرة العنابي تحلق في سماء التصنيفات الموندبالية .. تصدرا المرحلة الثانية بعد الفوز اليوم على السعودية ... حلم الموندبالي يقترب بعد تأهلنا للمرحلة النهائية لأول مرة في تاريخنا.

خلاصة القول هو أن هدراً للمال العام في المجال الرياضي تجاوز المليارات، نتج عن عدم تناسب بين الإنفاق والعائد.

ملحق قانون رقم (١٦) لسنة ٢٠٠٤ بإنشاء أكاديمية التفوق الرياضي (أسباير)

^{٤٢} لمزيد من الإطلاع حول الإنجازات القطرية في الألعاب الرياضية المختلفة يمكن الرجوع إلى : قطر الشباب والرياضة . كتاب توثيقي عن الشباب والرياضة في دولة قطر خلال الفترة ١٩٩٦ - ٢٠٠٦ . ج٨

إنشاء الأكاديمية وأهدافها

المادة ١

تنشأ أكاديمية ذات طابع علمي ورياضي تسمى أكاديمية التفوق الرياضي (أسباير) تكون لها شخصية اعتبارية، وموازنة ملحقة بالموازنة العامة للدولة.

المادة ٢

تتبع الأكاديمية ولي العهد مباشرة. ويكون مقرها مدينة الدوحة.

المادة ٣

تهدف الأكاديمية إلى توفير التدريب الرياضي والتحصيل العلمي للطلاب ذوي المواهب الرياضية، في بيئة رياضية تربوية عالية المستوى، وصولاً إلى إعداد كوادر رياضية مدربة تدريباً علمياً وعملياً وتربوياً في مختلف التخصصات الرياضية بما يفي باحتياجات المجتمع القطري، ويحقق طموحاته في المنافسات الرياضية إقليمياً وعالمياً.

المادة ٤

تعمل الأكاديمية في سبيل تحقيق أهدافها ومن خلال الأنظمة التي تقرها على ما يلي:

- ١- توفير أفضل البرامج التدريبية الأكاديمية لطلابها، للوصول بهم إلى أعلى مستوى من التفوق الرياضي.
- ٢- إعداد طلاب الأكاديمية تربوياً وتعليمياً بما يتناسب مع تفوقهم الرياضي.
- ٣- توفير الرعاية الاجتماعية والصحية للطلاب.
- ٤- تهيئة الرياضيين في مختلف التخصصات للمنافسة على الصعيدين الإقليمي والدولي.
- ٥- بناء مجتمع رياضي يحرص على الاهتمام بالإنجازات الرياضية والمنافسات الإقليمية والدولية.
- ٦- توثيق الصلات والروابط مع الأكاديميات والكليات والهيئات العربية والإقليمية والدولية التي تمارس نشاطاً شبيهاً بنشاطها

المادة ٥

يتولى إدارة الأكاديمية مجلس إدارة يتألف من رئيس وعدد من الأعضاء لا يقل عن ثلاثة، يصدر بتعيينهم وتحديد مكافآتهم قرار من الأمير.

ويكون للمجلس أمين سر يختاره المجلس ويحدد اختصاصاته ومكافآته المالية.

المادة ٦

تكون مدة مجلس الإدارة أربع سنوات قابلة للتجديد لمدة أو مدد أخرى مماثلة

المادة ٧

يتولى مجلس الإدارة ممارسة جميع الصلاحيات اللازمة لتسيير العمل بالأكاديمية، والإشراف على إدارة شئونها وتحقيق أهدافها، ويكون له بوجه خاص ما يلي:

- ١- وضع السياسة العامة للأكاديمية والإشراف على تنفيذها.
- ٢- إقرار خطط وبرامج ومشروعات الأكاديمية، ومتابعة تنفيذها.
- ٣- إصدار الهيكل التنظيمي للأكاديمية.
- ٤- تعيين مدير الأكاديمية وتحديد مخصصاته المالية.
- ٥- تحديد فئات الرسوم الدراسية، والمكافآت والمخصصات الشهرية للطلاب.
- ٦- إقرار مشروع الموازنة التقديرية السنوية للأكاديمية وحسابها الختامي.
- ٧- مباشرة جميع التصرفات القانونية التي يقتضيها حسن قيام الأكاديمية بعملها.
- ٨- قبول التبرعات والمنح والهبات والوصايا.
- ٩- إصدار اللوائح الداخلية للأكاديمية، الفنية والتنظيمية والإدارية والمالية وغيرها، اللازمة لتسيير العمل بالأكاديمية، ولا تكون هذه اللوائح نافذة إلا بعد اعتمادها من الأمير.

المادة ٨

لمجلس الإدارة أن يشكل من بين أعضائه لجنة أو أكثر، يعهد إليها ببعض اختصاصاته، وله أن يستعين بأية جهة استشارية يرى الاستعانة بها .

المادة ٩

يجتمع مجلس إدارة الأكاديمية، بدعوة من رئيسه، مرة على الأقل كل شهر، أو كلما طلب ذلك أغلبية أعضائه. وتوجه الدعوة، لحضور الاجتماع، قبل الموعد المحدد للانعقاد بأسبوع، ويجوز في حالات الاستعجال عدم التقيد بهذه المدة .
المادة ١٠

لا يكون اجتماع مجلس الإدارة صحيحاً إلا إذا حضره ثلثا الأعضاء على الأقل، على أن يكون من بينهم الرئيس. ويصدر المجلس قراراته بأغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين. وإذا تساوى عدد الأصوات، يرجح الجانب الذي منه الرئيس. ولا تجوز الإنابة في الحضور أو التصويت
المادة ١١

تدون محاضر اجتماعات مجلس الإدارة وقراراته في سجل خاص، ويوقعها رئيس المجلس والأعضاء الحاضرون
المادة ١٢

لمجلس الإدارة أن يدعو لحضور اجتماعاته من يرى ضرورة الاستعانة بهم من موظفي الأكاديمية أو غيرهم من ذوي الخبرة والكفاءة، دون أن يكون لهم حق التصويت
المادة ١٣

لمجلس الإدارة أن يُشكل لجاناً دائمة أو مؤقتة لمعاونته في دراسة ما يقدم له من موضوعات، وله أن يضم إلى تلك اللجان أعضاء من الموظفين بالأكاديمية أو من خارجها
المادة ١٤

لا يجوز أن يكون لرئيس مجلس الإدارة، أو لأي عضو من أعضائه، أو لأحد موظفي الأكاديمية مصلحة شخصية مباشرة أو غير مباشرة في العقود التي تبرم مع الأكاديمية أو لحسابها، أو في الأعمال والمشاريع التي تقوم بها .
المادة ١٥

لمدير الأكاديمية حق التوقيع عنها، ولمجلس الإدارة أن يخول أياً من أعضائه حق التوقيع عنها في الشؤون التي يحددها المجلس، ووفقاً للقواعد التي تنص عليها اللوائح الداخلية للأكاديمية.
المادة ١٦

لا يعتد بخاتم الأكاديمية على أوراقها إلا إذا اقترن بتوقيع المدير أو العضو المخول بالتوقيع.
المادة ١٧

للأكاديمية أن تنشئ مجلساً استشارياً، يختار مجلس الإدارة أعضائه من بين ذوي الخبرة والكفاءة في المجالين الرياضي والترابي، وذلك ليقدم المشورة للأكاديمية وللاستفادة من خبرات أعضائه الفنية .
المادة ١٨

يمثل مدير الأكاديمية، الأكاديمية، أمام القضاء، وفي علاقاتها بالغير.
المادة ١٩

يتولى مدير الأكاديمية إدارتها، وتصريف شؤونها الفنية والإدارية والمالية في إطار السياسة العامة لها، وفقاً للوائح الداخلية والنظم والقواعد والخطط التي يضعها مجلس الإدارة، وفي حدود الموازنة السنوية. ويكون له بوجه خاص القيام بما يلي:
١- اقتراح خطط وبرامج ومشروعات الأكاديمية.

٢- اقتراح اللوائح الداخلية، الفنية والتنظيمية والإدارية والمالية وغيرها، المنظمة لعمل الأكاديمية.
٣- تنفيذ قرارات مجلس الإدارة.

٤- إعداد مشروع الموازنة التقديرية السنوية للأكاديمية، والإشراف على إعداد حسابها الختامي.

٥- إعداد تقرير سنوي عن نشاطات الأكاديمية وإنجازاتها في ضوء الخطط والأهداف السنوية الموضوعية، وعرضه على مجلس الإدارة في نهاية كل سنة مالية.
المادة ٢٠

تحدد اللوائح الداخلية كيفية القبول بالأكاديمية وشروطه، وعدد سنوات الدراسة والمناهج الدراسية، والنظام الداخلي للأكاديمية، ومدة ومواعيد الدراسة، ونظام الامتحانات، ومؤهل التخرج. كما تحدد جميع الأمور المنظمة لشؤون أعضاء هيئة التدريس، وشؤون الطلاب، وشؤون الموظفين، وسائر ما يقتضيه نظام الدراسة والتدريب بالأكاديمية.
المادة ٢١

- يجوز للأكاديميه الاتفاق مع الأكاديميات أو الكليات النظرية، ذات الخبرة في المجالين الرياضي والتربوي، للقيام بما يلي:
- ١- المساهمة في وضع خطط واحتياجات ومناهج الدراسة والتدريب للتخصصات التي تقوم الأكاديمية بتدريسها، بما يلائم الظروف المحلية، ويحقق شروط معادلة شهادة التخرج من قبل الأكاديميات والكليات النظرية.
 - ٢- تقديم المشورة والمساهمة بالخبرات المتاحة بما يضمن عملية تطوير مناهج ومرافق الأكاديمية، مساندة للتقدم التقني، وربط المناهج بمتطلبات سوق العمل.
 - ٣- المشاركة في اجتماعات مجلس الإدارة كجهة استشارية.

النظام المالي للأكاديمية

المادة ٢٢

تتكون الموارد المالية للأكاديمية من:

- ١- الاعتمادات المالية المخصصة لها في موازنة الدولة.
- ٢- الإيرادات التي تحققها من ممارسة أنشطتها.
- ٣- التبرعات والمنح والهبات والوصايا.

المادة ٢٣

يكون للأكاديمية موازنة تقديرية سنوية، يتم إعدادها طبقاً للقواعد التي تحددها اللوائح الداخلية. ويكون للأكاديمية حساب خاص بأحد البنوك الوطنية تودع فيه أموالها.

المادة ٢٤

تبدأ السنة المالية للأكاديمية من أول أبريل وتنتهي في نهاية مارس من كل عام، على أن تبدأ السنة المالية الأولى للأكاديمية من تاريخ نفاذ هذا القانون وتنتهي بنهاية مارس من العام التالي.

المادة ٢٥

يعد مجلس إدارة الأكاديمية في نهاية كل سنة مالية تقريراً عن نشاطها ومركزها المالي خلال السنة المالية، ويضمنه اقتراحاته وتوصياته، ويرفعه إلى الأمير.

الماد ٢٦

يتولى ديوان المحاسبة مراقبة حسابات الأكاديمية.

أحكام عامة وختامية

الماد ٢٧

للأمير، في أي وقت، أن يطلب من مجلس إدارة الأكاديمية تقديم تقارير عن أوضاعها الفنية أو التنظيمية أو الإدارية أو المالية، أو أي وجه من وجوه نشاطها، أو أي معلومات تتعلق بها بصورة عامة.

المادة ٢٨

للأمير أن يصدر توجيهات عامة إلى مجلس إدارة الأكاديمية بشأن ما يجب عليه اتباعه في الأمور المتعلقة بالسياسة العامة للأكاديمية.

المادة ٢٩

على جميع الجهات المختصة، كل فيما يخصه، تنفيذ هذا القانون. ويعمل به من تاريخ صدوره. وينشر في الجريدة الرسمية.

قرار أميري رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ بإنشاء اسباير زون
تعريف

• المادة ١

في تطبيق أحكام هذا القرار، تكون للكلمات التالية، المعاني الموضحة قرين كل منها، ما لم يقتض السياق معنى آخر:
المؤسسة: مؤسسة اسباير زون.

الرئيس: رئيس المؤسسة.

اسباير أكاديمي: الإدارة العامة لأكاديمية التفوق الرياضي.

اسباير لوجستكس: الإدارة العامة للدعم اللوجستي الرياضي.

سبيتار: الإدارة العامة لمستشفى الطب الرياضي.

إنشاء المؤسسة وأهدافها واختصاصاتها

• المادة ٢

تتأسس مؤسسة عامة تسمى «اسباير زون» تكون لها شخصية معنوية، وموازنة مستقلة، تعد على نمط الموازنات التجارية.

• المادة ٣

تتبع المؤسسة ولي العهد، ويكون مقرها مدينة الدوحة.

• المادة ٤

تهدف المؤسسة، من خلال تنسيق وتنظيم العمل بين إداراتها، إلى المساهمة في توفير بيئة رياضية عالية المستوى والارتقاء بمستوى الرياضة، وإعداد كوادر رياضية مدربة تدريباً بدنياً وعلمياً وتربوياً في مختلف التخصصات، بما يفي باحتياجات المجتمع القطري ويحقق طموحاته في المنافسات الرياضية إقليمياً وعالمياً.

• المادة ٥

للمؤسسة في سبيل تحقيق أهدافها، ممارسة الاختصاصات التالية:

١- إعداد وتنفيذ الخطط والسياسات المتعلقة بأنشطة المؤسسة.

٢- المساهمة في رعاية وتطوير الرياضة، وبناء مجتمع رياضي يحرص على تحقيق الإنجازات الرياضية إقليمياً ودولياً.

٣- نشر الوعي الرياضي، والتربية البدنية والعمل على تطويرها.

٤- توفير الرعاية الصحية للرياضيين.

٥- تهيئة الرياضيين في مختلف التخصصات للمنافسة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

٦- توفير احتياجات المؤسسة من المنشآت والمرافق الرياضية وفقاً للمواصفات والمقاييس الدولية.

٧- اقتراح التشريعات المتعلقة بنشاط المؤسسة.

٨- أي اختصاصات أخرى في مجال تحقيق أهدافها، يكلفها بها ولي العهد.

• المادة ٦

تتألف المؤسسة من الإدارات العامة التالية:

١- الإدارة العامة لأكاديمية التفوق الرياضي (اسباير أكاديمي).

٢- الإدارة العامة للدعم الرياضي (اسباير لوجستكس).

٣- الإدارة العامة لمستشفى الطب الرياضي (سبيتار).

ويجوز بقرار من الرئيس تعديل تنظيم الإدارات التي تتألف منها المؤسسة بالإضافة أو الحذف أو الدمج، وكذلك تعيين اختصاصاتها وتعديلها.

• المادة ٧

تهدف اسباير أكاديمي إلى توفير التدريب الرياضي والتحصيل العلمي للطلاب من ذوي المواهب الرياضية، وصولاً إلى إعداد كوادر رياضية مدربة تدريباً علمياً وعملياً وتربوياً في مختلف التخصصات الرياضية، بما يفي باحتياجات المجتمع القطري ويحقق طموحاته في المنافسات الرياضية إقليمياً وعالمياً، ولها في سبيل تحقيق أهدافها ممارسة الاختصاصات التالية:

- ١- إعداد طلاب الأكاديمية تعليمياً وتربوياً بما يتناسب مع تفوقهم الرياضي.
- ٢- توفير أفضل البرامج التدريبية الأكاديمية لطلابها، للوصول بهم إلى أعلى مستويات التفوق الرياضي.
- ٣- توفير الرعاية الاجتماعية والصحية، والتغذية الرياضية الصحيحة للطلاب، وتطوير أنظمة التغذية الرياضية للرياضيين بصفة عامة.
- ٤- تهيئة الرياضيين في مختلف التخصصات للمنافسة في البطولات الرياضية على الصعيدين الإقليمي والدولي.
- ٥- إيجاد ثقافة رياضية متطورة في قطر وبناء مجتمع رياضي يحرص على الاهتمام بالإنجازات والمنافسات الرياضية الإقليمية والدولية.
- ٦- توثيق الصلات والروابط مع الأكاديميات والكليات والهيئات الرياضية العربية والإقليمية والدولية التي تمارس نشاطاً شبيهاً بنشاط الأكاديمية.
- ٧- تطوير قواعد بيانات رياضية، واستخدام أنظمة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لهذا الغرض، وجعلها في متناول الرياضيين والطلاب بصفة خاصة.
- ٨- أي اختصاصات أخرى يكلفها بها الرئيس.

• المادة ٨

- تهدف اسباير لوجستكس إلى تحقيق الدعم الرياضي من خلال تأمين منشآت رياضية عالية الجودة، لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، بما يحقق بيئة رياضية مناسبة لدعم وتطوير أداء التدريب الرياضي، وصولاً إلى إعداد كوادر رياضية مدربة في مختلف التخصصات، ولإدارة في سبيل تحقيق أهدافها ممارسة الاختصاصات التالية:
- ١- تقدير الاحتياجات من المنشآت والمرافق الرياضية، والعمل على توفيرها وفقاً للمواصفات والمقاييس الدولية، وبما يتفق مع نشاطات المؤسسة.
 - ٢- توفير الدعم والمساندة في إقامة الدورات والبطولات والاحتفالات الرياضية، بالتنسيق مع الجهات المختصة.
 - ٣- توفير الدعم والمساندة لكل من اسباير أكاديمي وسبيتار، وتأمين الخدمات المختلفة كالخدمات الأمنية والنظافة والصيانة وغيرها من الخدمات المماثلة.
 - ٤- المساهمة في إعداد البحوث والدراسات والإحصاءات والبيانات المتعلقة بنشاطات المؤسسة وأهدافها.
 - ٥- أي اختصاصات أخرى يكلفها بها الرئيس.

• المادة ٩

- تهدف سبيتار إلى توفير الرعاية الصحية والطبية للرياضيين، للوصول إلى أعلى مستويات ممكنة من الكفاءة الصحية والرياضية، ولها في سبيل تحقيق أهدافها ممارسة الاختصاصات التالية:
- ١- إعداد الخطط والسياسات المتعلقة بالطب الرياضي وجراحة العظام، ومتابعة تنفيذها بالتنسيق مع الجهات الرياضية في الدولة.

- ٢- الإشراف على تشغيل المنشآت العلاجية والطبية في الدولة فيما يتعلق بمجالات الطب الرياضي وإصابات الملاعب، والمساهمة في تطوير العلوم الطبية الرياضية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.
- ٣- توفير أحدث معدات وأجهزة الطب الرياضي والعلاج الطبيعي، وتأمين تشغيلها.
- ٤- إعداد وتنفيذ برنامج وطني للطب الرياضي بالتنسيق مع الجهات الرياضية والمؤسسات الاجتماعية المحلية.
- ٥- توفير التخصصات الطبية المؤهلة في مجال الطب الرياضي، ووضع الخطط اللازمة للتدريب والتأهيل لاستمرار إمداد سبيتر بالكوادر البشرية والطبية المتخصصة.
- ٦- توفير الخدمات الوقائية والتأهيلية للرياضيين.
- ٧- وضع سياسة وآلية علاج اللاعبين المصابين والمرضى في الخارج، والإشراف على تنفيذها، بالتنسيق مع الجهات الطبية المختصة داخل الدولة وخارجها.
- ٨- القيام بالأنشطة العلمية وإجراء الأبحاث التعليمية في مجالات الطب الرياضي وجراحة العظام والعلوم الطبية الرياضية، والسعي لإنشاء برامج للدراسات العليا في مجالات الطب الرياضي وجراحة العظام، بالتنسيق مع الجامعات والمعاهد ذات الصلة داخل الدولة وخارجها.
- ٩- إنشاء نظم المعلومات الصحية في مجال الطب الرياضي وجراحة العظام وتوثيقها.
- ١٠- تنظيم الدورات والندوات والمؤتمرات الطبية، ودعوة الخبراء والاستشاريين للمشاركة فيها، على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.
- ١١- نشر وتنمية الوعي الصحي في مجال اختصاصاتها.
- ١٢- توثيق الصلات والروابط مع المؤسسات الطبية والعلمية المماثلة داخل الدولة وخارجها.
- ١٣- السعي للحصول على اعتراف دولي بها من المنظمات والمؤسسات ذات العلاقة بالطب الرياضي.
- ١٤- إبداء الرأي بشأن منح التراخيص للأطباء والمعالجين الذين يمارسون الخدمات العلاجية في مجال الطب الرياضي في الدولة بصورة عامة وفي الأندية والجهات الرياضية الأخرى.
- ١٥- أي اختصاصات أخرى يكلفها بها الرئيس.

• المادة ١٠

يتولى إدارة المؤسسة رئيس ونائب للرئيس، يصدر بتعيينهما قرار من الأمير.

• المادة ١١

يكون للرئيس السلطات والصلاحيات اللازمة لإدارة شؤون المؤسسة واتخاذ القرارات اللازمة لتحقيق أهدافها، وله بوجه خاص ما يلي:

- ١- وضع السياسة العامة للمؤسسة والإشراف على تنفيذها.
- ٢- إقرار خطط وبرامج ومشروعات المؤسسة ومتابعة تنفيذها.
- ٣- إصدار نظام استثمار أموال المؤسسة.
- ٤- الموافقة على قيام المؤسسة بتأسيس الشركات أو المساهمة في الشركات القائمة.
- ٥- إقرار خطط تطوير المنشآت التابعة للمؤسسة وإضافة منشآت جديدة.
- ٦- إصدار الهيكل التنظيمي للمؤسسة، وإصدار اللوائح الإدارية والمالية والفنية ولائحة شؤون موظفي المؤسسة.

- ٧- إقرار الموازنة السنوية للمؤسسة وحسابها الختامي.
- ٨- تحديد مقابل الخدمات التي تؤديها المؤسسة للغير.
- ٩- الموافقة على مشروعات العقود والاتفاقيات التي تكون المؤسسة أو الإدارات التابعة لها طرفاً فيها، وذلك وفقاً للشروط والأوضاع التي تقررها المؤسسة.
- ١٠- الموافقة على الاقتراض من الحكومة أو المؤسسات المالية العامة أو الخاصة في الدولة.
- ولا تكون قرارات الرئيس المتعلقة بالبنود (١، ٣، ٦، ٧) نافذة إلا بعد اعتمادها من ولي العهد.

• المادة ١٢

يجوز للرئيس تشكيل لجان دائمة أو مؤقتة من موظفي المؤسسة لدراسة ما يراه من موضوعات، وله أن يضم إلى تلك اللجان أعضاء من خارج المؤسسة.

• المادة ١٣

للرئيس حق التوقيع عن المؤسسة، وله أن يفوض نائبه أو أياً من مديري عموم الإدارات التابعة للمؤسسة في التوقيع، منفردين أو مجتمعين، وذلك في الشؤون التي يحددها.

• المادة ١٤

يقوم نائب الرئيس بمباشرة الاختصاصات التي يحددها الرئيس، ويحل محله في حالة غيابه أو خلو منصبه.

• المادة ١٥

لا يعتد بخاتم المؤسسة على أوراقها إلا إذا اقترن بتوقيع الرئيس أو نائبه أو الشخص المفوض بالتوقيع.

• المادة ١٦

يمثل نائب الرئيس المؤسسة أمام القضاء وفي علاقاتها مع الغير.

• المادة ١٧

يرأس كل إدارة من الإدارات العامة التي تتألف منها المؤسسة مدير عام، يصدر بتعيينه قرار من الرئيس.

• المادة ١٨

- يكون مدير عام كل إدارة، مسؤولاً أمام الرئيس في حدود الإدارة التي يترأسها، ويتولى تحت إشراف الرئيس ونائبه، وفي إطار السياسة العامة للمؤسسة، تصريف شؤون الإدارة، الإدارية والمالية والفنية، وفقاً للوائح والقواعد المقررة، وفي حدود الموازنة السنوية المخصصة للإدارة، وله بوجه خاص ما يلي:
- ١- اقتراح الخطط والبرامج والمشروعات الخاصة بالإدارة.
- ٢- اقتراح الهيكل التنظيمي واللوائح الإدارية والمالية والفنية.
- ٣- تنفيذ قرارات رئيس المؤسسة ونائبه.
- ٤- إعداد مشروع الموازنة التقديرية للإدارة، تمهيداً لادراجها في موازنة المؤسسة.
- ٥- إعداد تقارير دورية عن أنشطة الإدارة ورفعها إلى الرئيس.
- ٦- أي أعمال أخرى يكلفه بها الرئيس أو نائبه، وفقاً لأحكام هذا القرار.

النظام المالي للمؤسسة

• **المادة ١٩**

تتكون الموارد المالية للمؤسسة مما يلي:

- ١- الاعتمادات المالية المخصصة لها في موازنة الدولة.
- ٢- الهبات والتبرعات والمنح من الأفراد والهيئات.
- ٣- حصيلة الإيرادات التي تحققها من استثمار أموالها وممارسة أنشطتها.
- ٤- القروض.

• **المادة ٢٠**

تبدأ السنة المالية للمؤسسة من أول شهر يناير وتنتهي في آخر شهر ديسمبر من كل عام، على أن تبدأ السنة المالية الأولى من تاريخ العمل بهذا القرار وتنتهي بنهاية شهر ديسمبر من العام الحالي.

• **المادة ٢١**

دون الإخلال بأحكام قانون ديوان المحاسبة، لولي العهد، تعيين مراقب حسابات أو أكثر يتولى مراقبة حسابات المؤسسة.

• **المادة ٢٢**

لمراقب الحسابات، الحق في الاطلاع على جميع دفاتر المؤسسة وسجلاتها ومستنداتها، وفي طلب البيانات التي يرى ضرورة الحصول عليها، لأداء واجبه على الوجه الصحيح، وله أن يتحقق من موجودات المؤسسة والتزاماتها، ويرفع تقريراً بذلك إلى رئيس المؤسسة.

• **المادة ٢٣**

يرفع الرئيس إلى ولي العهد، تقريراً مفصلاً عن أوجه نشاط المؤسسة وإدارتها ومشروعاتها، وسير العمل فيها ومركزها المالي في موعد لا يتجاوز ثلاثة أشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية، متضمناً اقتراحاته وتوصياته، ومشفوفاً بصورة من تقرير مراقب الحسابات.